عن عطاء بن يسار ان النبي ﷺ ارسل الى عمر رض بعطاء فردّه
فقال النبي ﷺ لم رددته فقال يا رسول الله اليس قد اخبرت ان
لا خير لاحدنا ان يأخذ من احد شيئا فقال عليه السلام
انما ذلك عن مسئلة واما اذا كان من غير مسئلة فانما هو رزق
رزقه الله تعالى وقال ابو هريرة رض اني لا اسأل احدا شيئا و
لا اعطاني احد شيئا بغير مسئلة الا قبلت وسئل سفيان الثوري
عن المواساة فقال ذلك طريق نبت فيه العوسج باب
في التشفع قال الفقيه رح افضل الاعمال بعد اداء الفرايض شفاعة
حسنة اذا كان لرجل حاجة الى انسان فتشفع في ذلك او تشفع
لدفع مظلمة عنه لان النبي ﷺ قال خير الناس من ينفع الناس وروى
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ان النبي ﷺ قال اشفعوا تؤجروا
فان الرجل منكم يسألني فامنعه كما تشفعوا تؤجروا وعن
الحسن البصري رح قال الشفاعة تجري اجرها لصاحبها
ما اجريت منفعتها قال مجاهد في قول الله من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها قال هي شفاعة الناس بعضهم لبعض

وروى

وروى عن النبي ﷺ ان رجلا من الانصار سأله بعيرا يحج
الى الغزو فلم يكن عند رسول الله بعير فبعثه الى رجل من الانصار
فذهب الى الانصاري فاعطاه بعيرا فجاء بالبعير الى رسول الله ﷺ
فقال النبي ﷺ الدال على الخير كفاعله ويقال لكل شيء صدقة
وصدقة الرياسة الشفاعة واعانة الضعفاء قال بعض الادباء
من كان دخالا على الامراء ولا يكون متشفعا فهو معنى وروى
عن جعفر بن محمد قال اوحى الله تعالى الى داود ﷺ ان عبدا من عبادي
يأتي بحسنة واحدة فادخله الجنة فقال يا رب وما تلك
الحسنة قال الله تعالى من فرج عن مؤمن كربته ولو بشق تمرة

باب في قتل العمد

قال الفقيه اختلف الناس فيمن قتل مؤمنا متعمدا قال بعضهم هو في النار
ابدا وقال عامة اهل العلم هو في مشيئة الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له فاما من قال انه في النار ابدا فقد ذهب الى ما روي
عن سالم بن ابي الجعد قال كنت عند ابن عباس رض بعد ما كف بصره
فجاءه رجل فقال ما تقول في رجل قتل مؤمنا متعمدا قال جزاؤه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)